الجريدة الخضراء

سلسلة "البيئة العربية" 8 تشرين الثاني / نوفمبر 2011

بوستر للتوعية البيئية يصدره المنتدى العربي للبيئة والتنمية

ملحق مجاني مع مجلة البيئة والتنمية

THE GREEN BULLETIN - A Wall Chart for Environmental Education Published by THE ARAB FORUM FOR ENVIRONMENT AND DEVELOPMENT IN COOPERATION WITH AL-BIA WAL-TANMIA

هاتف: 321800 ـ 1 (961+) • فاكس: 321900 ـ 1 (961+) • www.afedonline.org • E-mail: info@afedonline.org

المنتدى العربي للبيئة والتنمية
ARAB FORUM FOR ENVIRONMENT AND DEVELOPMENT
AFED
www.afedonline.org

حقائق وأرقام من تقرير "أفد" عن الاقتصاد الأخضر

الاقتصاد الأخضر نهج مبنيّ على دمج النمو الاقتصادي والاستدامة البيئية والمساواة الاجتماعية بشكل متكامل.

معظم أنظمة الري في البلدان العربية غير فعّالة. وتستهلك الزراعة حاليّاً أكثر من 85 في المئة من موارد المياه العذبة الطبيعية المتوافرة، مع كفاءة استهلاك لا تتجاوز 50 في المئة ويمكن أن تتدنّى حتى 30 في المئة في العديد من الدول العربية.

لا غنى عن الأبحاث للتوصّل إلى أفضل المعطيات واكتشاف أنواع المحاصيل المقاومة للجفاف والتي تحتمل الملوحة. كما ينبغي تعزيز ودعم الأساليب الزراعية ـ البيئية الجديدة التي تحمي التربة والأراضي والمياه، مثل أساليب الزراعة العضوية والزراعة الحافظة.

فخلال العقدين الماضيين، هبطت حصة قطاع الزراعة في القوة العاملة في المنطقة العربية من 44 في المئة إلى 29 في المئة. فإذا ما أعيد إحياء القطاع الزراعي فإن حصته في القوة العاملة ستزداد، ممّا سيحسّن مستويات المعيشة ويقلل الهجرة من الريف إلى المدن.

من الاستراتيجيات الواعدة في مجال الاستفادة من المياه المبتذلة معالجة مياه الصرف وإعادة تدوير المياه الرمادية، أي مياه الغسل والاستحمام وما يشابهها. وعلى قوانين البناء أن تجعل إعادة تدوير المياه الرمادية شرطاً إلزامياً لمشاريع البناء السكني والتجاري الجديدة.

الاستثمارات العربية في مصادر الطاقة المتجدّدة لا تتعدّى 2 في المئة من مجمل الاستثمارات العالمية في هذا الميدان. وتنفق الحكومات العربية مجتمعةً، في الوقت الراهن، 135 بليون دولار كل عام لدعم أسعار الطاقة، أي ما يوازي نحو 7 في المئة من إجمالي الناتج المحلي للدول العربية في العام 2010. ويبدو أن هذا الدعم يشجّع على الهدر والإسراف في الاستهلاك.

إذا أرادت الحكومات العربية أن تلجم ازدياد الطلب على وقود المواصلات، يتوجّب عليها أن تفرض قانونياً معايير اقتصاد استهلاك الوقود للسيارات. كما ينبغي إقرار معايير كفاءة الأداء للأجهزة الكهربائية والإنارة في المنازل والمباني التجارية والمنشآت الصناعية.

إن إنفاق 100 بليون دولار لتخضير 20% فقط من الأبنية الموجودة حالياً في البلدان العربية على مدى السنوات العشر المقبلة، باستثمار 10,000 دولار في المتوسط على كل مبنى لإدخال تعديلات التحسين، يُتوقّع أن يحتاج إلى 4 ملايين وظيفة جديدة، علماً أن فترة استرداد رأس المال بالنسبة لتعديلات كفاءة الطاقة والماء تتراوح بين سنتين و7 سنوات تبعاً لمستوى الدعم.

يتوقّع أن تبلغ كميات النفايات الصلبة البلدية المُنتَجة في البلدان العربية بحلول سنة 2020 ما يزيد على 200 مليون طن سنوياً. لا يتجاوز معدّل إعادة التدوير 5%.

تبلغ حصة الشرق الأوسط 6% في سوق السياحة العالمية، وحصة شمال أفريقيا 2%. واستناداً إلى تقديرات العام 2010، جذب قطاع السياحة العربية نحو 59.2 مليون سائح. ويُقدَّر أن يؤدي المزج بين اعتماد تدابير كفاءة الطاقة واستخدام مصادر الطاقة المتجدّدة إلى خفض 45% من الاستهلاك و52% من انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون. أما تدابير كفاءة المياه فسيكون من تأثيراتها خفض استهلاكها بنسبة 18%. وعلى افتراض أن متوسّط استهلاك المياه لكل سائح هو 300 ليتر يوميّاً، فإن خفض 18% من استهلاك المياه سيوفّر على البلدان العربية صرف 22,400 مليون ليتر سنويّاً.

المياه في كل شيء

لماذا يُعتبر كل ما هو دون 500 متر مكعب للفرد ندرة مائية حادة؟ (المتر المكعب يساوي 1,000 ليتر) بعض الأرقام تساعد في فهم هذه المسألة، لأن كل ما نأكله ونلبسه ونستعمله في حياتنا اليومية يحتاج إلى مياه لانتاجه. فنجان واحد من القهوة يحتاج الى 140 ليتراً من المياه لانتاج ملعقة البن التي حُضّر منها، بينما يحتاج إنتاج كيلوغرام واحد من القمح الى 1,300 ليتر، وإنتاج كيلوغرام من لحم البقر الى 15,500 ليتر من المياه. وكلما كبر الفارق بين موارد المياه المتجددة في منطقة ما واحتياجاتها المائية، ارتفعت مخاطر ضعف الأمن المائي والغذائي.

هنا نماذج عن كمية المياه الضرورية لإنتاج سلع مختلفة (باللليترات):

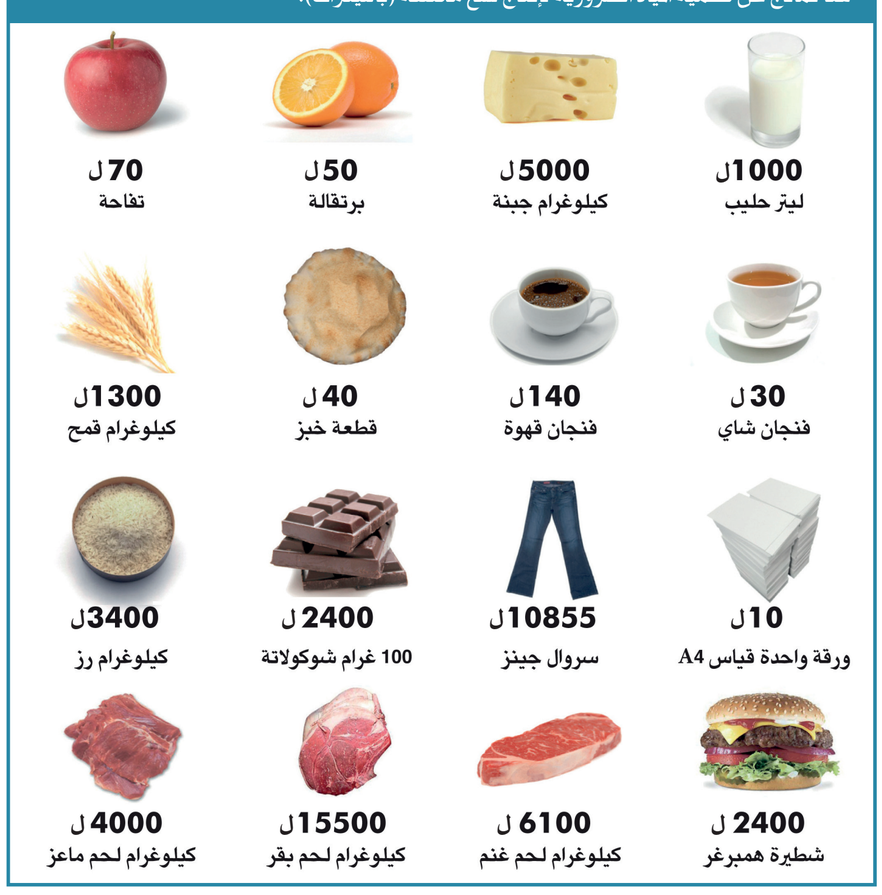

التغيير الأخضر: وثائقي من المنتدى العربي للبيئة والتنمية

أطلق المنتدى العربي للبيئة والتنمية(أفد) الفيلم "التغيير الأخضر" الذي يتحدث عن تحديات الاقتصاد الأخضر في عالم عربي متغيّر، وذلك ضمن سلسلة الأفلام الوثائقية البيئية التثقيفية التي ينتجها المنتدى. يعرض الفيلم في سبع دقائق نماذج للاقتصاد الأخضر من خلال مشاريع تم تنفيذها في العالم العربي لتخضير قطاعات الزراعة والمياه والصناعة والطاقة والنقل والأبنية وادارة النفايات والسياحة. ويبرز دور الاقتصاد الأخضر في وضع حد للفقر والبطالة، وضمان أمن الماء والغذاء والطاقة، وتحقيق توزيع أكثر عدلاً للدخل. وهو نقلة نوعية من الاقتصاد الافتراضي، القائم أساساً على المضاربات العقارية والمالية، إلى الاقتصاد الحقيقي القائم على الانتاج. إنه يفتح طريقاً جديدة لتحول مستدام في عالم عربي متغيّر.

"التغيير الأخضر" هو رابع وثائقي للمنتدى بعد "شهادة بيئية على العصر" عام 2008، و"البحر والصحراء" عام 2009، و"القطرة الأخيرة" عام 2010. ويمكن تنزيله عن موقع المنتدى:
www.afedonline.org

أفكار عملية لتخضير شركتك

تجد بعض الشركات صعوبة في الانضمام إلى الحركة البيئية، إما استخفافاً وإما تخوفاً من زيادة التكاليف وتغيير الممارسات. إذا كنت تعمل لدى إحدى الشركات أو تمتلك شركة، هنا بعض التدابير البسيطة التي يمكن اقتراحها أو تنفيذها حالاً كخطوة على الطريق إلى مكان عمل أكثر صداقة للبيئة

توقف عن تقديم الأكواب البلاستيكية. بدلاً منها، يمكن تقديم كوب خزفي يحمل شعار الشركة إلى كل موظف، هدية له بصفته جزءاً من فريق العمل.

ما دام كل شيء موصولا بماخذ كهربائي، يستمر استهلاك الكهرباء. اطلب من الموظفين أن يفصلوا جميع أجهزتهم عن المآخذ الكهربائية قبل مغادرتهم.

خضّر حملاتك الترويجية. بدلاً من تقديم هدايا ترويجية مثل المفكرات والأقلام والتذكارات، قدم أصنافا ترويجية صديقة للبيئة، مثل الأكياس القماشية والأكواب الخزفية وقوارير الماء التي يعاد استعمالها.

لا تبالغ في التدفئة والتبريد. تفرط مكاتب كثيرة في التدفئة إلى درجة القيظ شتاء وفي التبريد إلى حد الصقيع صيفاً. وفي هذا هدر للمال والموارد، كما أنه قد يتسبب في مرض الموظفين والزوار.

اقتصد في استهلاك الورق. تمثل آلات النسخ والطباعة مشكلة تبذير في الورق، مع ما يرافقها من استهلاك للكهرباء. قلل من النسخ التي تستخرج كل يوم، واستعمل الأوراق المطبوعة للكتابة وتدوين الملاحظات.

امنع التدخين في شركتك. المدخنون يعرضون أنفسهم وزملاءهم لأخطار صحية.

بندر الأخضر

صديق البيئة

السيارة الملوِّثة

السيارات تلوث الهواء وتسبب الضجيج وتطلق روائح كريهة. ولا تطول معظم رحلاتنا في السيارة أكثر من خمسة كيلومترات، وهذه الرحلات القصيرة هي الأشد تلويثاً للهواء. ومع تطوير النقل العام تنتفي الحاجة إلى استخدام السيارات الخاصة. ماذا يقترح بندر وصديقه للتخفيف من تلويث الهواء والاقتصاد بالوقود؟

الرسوم خاصة بـ «البيئة والتنمية» ©

درب الجبل اللبناني: 400 كيلومتر للمشي والاكتشاف والمغامرة

درب الجبل اللبناني مسار للمشي والاكتشاف والمغامرة. يمتد على مسافة 400 كيلومتر رابطا القبيات شمالاً بمرجعيون جنوبا، عبر دروب وطرق زراعية تجتاز ما يفوق 70 قرية وبلدة جبلية في لبنان. ويمكن لمحبي المشي في الطبيعة السير على أي قسم منه ليوم أو يومين أو أكثر، أو اجتيازه كاملاً من الشمال الى الجنوب في رحلة تستغرق نحو شهر.

ينطوي المشروع، الذي انطلق عام 2007، على أوجه بيئية واقتصادية واجتماعية تسلط الضوء على لبنان كوجهة للسياحة البديلة. وهو يساهم في حماية التراث الطبيعي في الريف اللبناني، واكتشاف قرى تتميز بجمالها الطبيعي وتقاليدها الفريدة، وتعزيز إدارة المحميات الطبيعية، إذ انه يمر في ثلاث محميات هي أرز الشوف وأرز إهدن وأرز تنورين.

ومن شأن الدرب دفع العجلة الاقتصادية في القرى وخلق فرص عمل لسكانها. فالسياح المشاة يحتاجون الى خدمات مرشد محلي، ويستريحون في بيوت ضيافة يملكها سكان القرية، ويشترون المنتجات القروية، الأمر الذي يعزز الصناعات الحرفية الصغيرة. ويمر الدرب في بعض القرى التي أعطت شعراء وكتّاباً مبدعين، وينشر الوعي حول أهمية المباني التاريخية في لبنان وضرورة الحفاظ عليها.

استهلاك المياه (%) بحسب القطاع في البلدان العربية، 1999 ـ 2006*

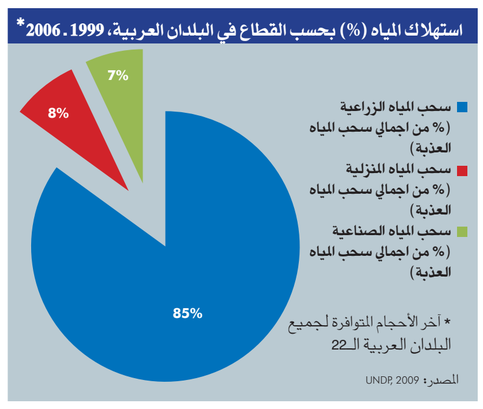

كشف استهلاك الطاقة بحسب القطاع في البلدان العربية

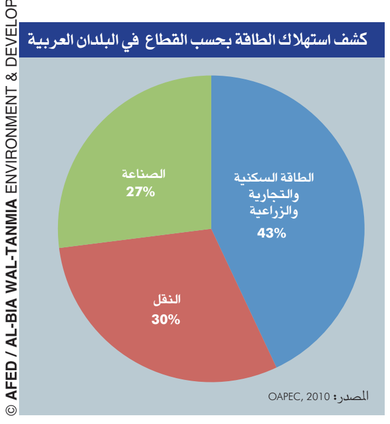

© AFED / AL-BIA WAL-TANMIA ENVIRONMENT & DEVELOPMENT

الطباعة: Chemaly & Chemaly للطباعة والنشر Printing Press هاتف: 510385 1 961+ ـ فاكس: 510387 1 961+ ـ البريد الالكتروني: chemaly@chemaly.com

الورق: شركة كامل بكداش وأولاده ش.م.ل. skb هاتف: 841300 1 961+ ـ فاكس: 841302 1 961+